جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵙⵉⴷⵉ ⵎⵓⵃⵎⴷ ⴱⵏ ⵄⴱⴷⵍⵍⴰⵀ ⴱⴼⴰⵙ
UNIVERSITÉ SIDI MOHAMED BEN ABDELLAH DE FES

كلية الآداب و العلوم الإنسانية –ظهر المهراز
ⵜⴰⵖⵡⵍⵉⵜ ⵜⴰⵙⵔⵎⵉⵍⵉⵜ ⴰ ⵜⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵜ ⵜⵉⵣⵔⴰⵢ - ⵎⵙⵙ ⵔⵎⵙⴰ
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines - Dhar El Mahraz

شعبة الدراسات الإسلامية

دروس في مـادة النحـو

الفصـل الثانـي

د. خالـد سقـاط

بسم الله الرحمان الرحيم

علـــم النحـــو

علم قواعد اللغة العربية هو علم يتوصل به إلى حماية اللسان والقلم من الوقوع في اللحن, وخاصة بعد الاختلاط بالأعاجم والفتوحات الإسلامية الواسعة.

وعلوم اللغة العربية كما حددها الأقدمون هي ثلاثة عشر علما: الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة.

وقد سبق أن رأينا أن علم الصرف يبحث في الكلمة منفردة قبل أن تدخل في التركيب، لمعرفة صيغها وأحوالها من إعلال وإبدال وإدغام وتحويل أثناء تصريفها وغير ذلك.

وفي هذا الفصل سنتطرق للكلمة عندما تدخل في التركيب وهو موضوع علم النحو.

إن النحو علم يتعرض للكلمة في تركيبها ضمن الجملة من حيث الإعرابُ والبناءُ، فيتوصل بواسطته إلى ما يمكن أو ما يجب أن تكون عليه آخر الكلمة من لزوم حالة واحدة عارضة أو دائمة وهو ما يعرف بالبناء، أو من تغير: رفع أو نصب أو جر أو جزم أو حذف أو تقدير أو نيابة أو تنوين، وهو ما يعرف بالإعراب، وذلك بعد معرفة العامل وطبيعة المعمول في الجملة.

فعلم النحو إذن يعنى بالكلمة المؤلفة مع غيرها في الجملة، التي هي عبارة عن كلمات مؤلفة في صورة لفظية لما يتم التفكير فيه في الذهن قبل التأليف. والتأليف هو ربط لصور ذهنية بعضها ببعض على نحو تتحقق معه صلة ونسبة بين هذه الصور المفكر فيها. والجملة هي صورة لفظية للفكرة، ووظيفتها هي نقل ما في ذهن المتكلم من صور إلى أفكار في اتجاه ذهن السامع. ولها ركنان: المسند إليه وهو موضوع الكلام والمتحدث عنه، والمسند وهو المتحدث به عن ذلك الموضوع.

ولمعرفة تركيبات الكلمة (فعل، اسم، حرف) داخل الجملة سنتطرق إن شاء الله إلى الموضوعات النحوية التالية:

- أقســـام الكلمـــة
- البناء والإعراب
- الجملة الإسميـــة
- الجملة الفعليـــة
- شبـــه الجملـــة
- التوابـــع: - النعت الحقيقـــي والسببـــي
  - عطف البيان وعطف النسق
  - التوكيد اللفظي والمعنـــوي
  - البـــــدل وأنـــواعـــــــه

أقســـام الكلمـــة

الكلمة لفظ يدل على معنى، وهي ثلاثة أقسام:

1- **اســـم**: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان. وله علامات منها:

- يصح الإخبار عنه: كتب زيد. كتبنا.
- يقبل "ال" ـ
- يقبل التنوين ـ
- يقبل النداء ـ يا طالبُ.
- يقبل حرف الجر
- يقبل التثنية والجمع والتصغير والنسبة....

2 – **فعـــل**: ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان. وله علامات منها:

- يقبل "قد": مع الماضي للتحقيق (قد أتى) ومع المضارع للتقليل (قد يأتي)
- يقبل السين: (سيرجع)
- يقبل التأنيث ؟ دخلتْ
- يقبل ضمير المتكلم وحروف المضارعة ، دخلتُ-
- يقبل نون التوكيد وألف الاثنين واو الجماعة ونون النسوة

3- **حـــرف**: ما دل على معنى في غيره، وأهم علاماته أنه لا يقبل علامات الاسم والحرف. والحروف أنواع:

- ما هو مختص بالإسم كحروف الجر
- ما هو مختص بنصب الاسم ورفع الخبر
- حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال.

المعرب والمبني من الأفعال

يقول ابن مالك:

وفعل أمر ومضـــيٍّ بُنِيَـا//وأعربوا مضارعا إن عَرِيَـــا

مِن نون توكيد مباشر ومِن//نون إناث: كَيَزُعْنَ منْ فُتِنْ

الأصل في الفعل عند البصريين البناءُ، وقليل من صيغ الفعل هي معربة. وذهب الكوفيون إلى أن الإعراب أصل في الأسماء والأفعال. ورأى آخرون أن الإعراب أصل في الأفعال، والبناء أصل في الأسماء. ونحن نأخذ برأي البصريين.

عندما قال ابن مالك البصري إن الأسماء أصلها معربة، لم يبحث عن سبب إعرابها، بل بحث عن سبب الفرع في الأسماء، الذي هو البناء. فقال إنه يشبه الحرف المبني أبدا.

وكذلك فَعَل ابن مالك مع الأفعال، التي ذكر أن أصلها البناء، فبحث عن فرعها المعرب. وهو الفعل المضارع، وعلته عند البصريين أنه يشبه الاسم، حيث أنهما (أي الفعل المضارع والاسم) يتوارد عليهما معان تركيبية لا يتضح التمييز بينها إلا بالإعراب.

معلوم أن المعاني التركيبية التي ترد على الاسم هي الفاعلية والمفعولية والإضافة؛ فمثلا(ما أبْلغَ عليٌّ) فاعل، والمراد نفي البلاغة عنه. و(ما أبلغ علياً) مفعول، والمراد هو التعجب من علي. و(ما أبلغَ عليٍّ) مضاف إليه للاستفهام.

أما المعاني التي تتوارد على الفعل المضارع، نذكر منها النهي عن الفعلين معا، أو عن الأول منهما، أو فعلهما متصاحبين. مثل(لا تنهَ عن خُلُق وتأتِ بمثله)، في جزم الفعلين معا، والمراد هو النهي عنهما معا. وقولنا (لا تنه عن خلق وتأتي بمثله). وفي رفع الفعل الثاني يكون بمعنى الاستثناء الغير الداخل في النهي. و(لا تنهَ عن خلق وتأتيَ بمثله). وفي نصب الفعل الثاني يكون معمولا، لأن المصدرية. والمراد هو النهي عن الجمع بين النهي والإتيان بالمثل، وأن الفعل أيهما منفردا جائز.

نرجع إلى شرح قول ابن مالك، الفعل الماضي مبني دائما وأبدا، إما على الفتح مع ضمير الغائب المفرد ومع المثنى(دخل، دخلتْ، دخلا). أو على الضم مع واو الجماعة(دخلوا). أو على السكون مع ضمير رفع متحرك(ضربْتُ، ضربتَ، ضربتِ، ضربْنا، ضربْنَ).

وفعل الأمر مبني أبدا، إما على السكون(اضربْ، اضربْن). أو على الكسر(اضربي)، أو الفتح(اضربا)، أو الضم(اضربوا). وسنرى فيما بعد البناء على الحذف.

أما الفعل المضارع فهو معرب ومبني، ولا يكون مبنيا إلا إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة اتصالا مباشرا. أو نون النسوة. ونقصد بالاتصال المباشر أي أن لا يكون من الأفعال الخمسة. بمعنى آخر أن إذا اتصل بياء المخاطبة كان معربا؛ فنقول:(لتضربنَّ)، الأصل فيه(لتضربينَنَّ)، أنه اجتمعت ثلاثة نونات، فحذفنا نون الأفعال الخمسة لتوالي الأمثال، فالتقى سكون ياء المخاطبة مع سكون النون الأول في النون المضعفة، فحذفنا الساكن الأول، أي نون الرفع. فبقي عندنا(لتضربنَّ). فالاتصال غير مباشر وإن ظهر غير كذلك،

والمحذوف لعلة كالمذكور. فنقول: فعل مضارع معرب، مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، وياء المخاطبة فاعل، محذوفة لالتقاء الساكنين، ونون التوكيد لا محل له من الإعراب. فالفعل معرب لأن الاتصال غير مباشر.

نفسه مع سائر الأفعال الخمسة في المضارع طبعا. كقولنا (لتضبانِّ، وليضربانِّ). و(لتضربُنَّ، وليضربُنَّ). إلا أنه مع ألف الاثنين، لا نحذف ألف الاثنين رغم التقاء الساكنين، حتى لا يختلط مع المفرد المخاطب أو الغائب المؤكد حيث يكون مبنيا أبدا.

فيبقى البناء في الفعل المضارع المؤكد إذا كان الاتصال مباشرا، ولن يكون إلا مع غير الأفعال الخمسة. حيث يكون الفعل مبنيا على الفتح.

وكذلك إذا اتصل الفعل المضارع بنون النسوة، فيكون مبنيا على السكون دائما. (أنتن تضربْنَ، وتسعيْنَ، وتجرين، وتدعون).

أما الحروف فهي مبنية أبدا، لأنه لا يعتريها ما يسبب إعرابها، لتتميز دلالتها، كما هو شأن بناء بعض الأسماء وإعراب بعض الأفعال.

البناء أصل في الحروف أبدا.

البناء أصل في الأفعال.

الإعراب أصل في الأسماء.

البناء فرع في الأسماء.

الإعراب فرع في الأفعال.

أنواع البناء في الفعل والاسم والحرف

يقول ابن مالك: الأصل في المبني أن يسكنا.

السكون هو أخف الحركات، لذلك كان أصلا للمبنيات، نقول: (ادخلْ، وكيْ، ولوْ....)، أو البناء على الفتحة، نقول: (ضربَ، قتلَ، معَ)، أو البناء على الضمة (دخلُوا، حيثُ ومنذُ)، أو البناء على الكسرة مثل (هولاءِ) و(باء: بِسم الله).

إذن أنواع البناء أربعة: سكون- وضمة- وفتحة وكسرة.

وأن البناء بالكسرة لا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف.

وأن البناء على الفتح والسكون والضم، يكون في الفعل والاسم والحرف. إلا أن البناء لا يكون دائما بالحركة، بل قد ينوب عنه الحرف أو الحذف؛ فالسكون في البناء قد ينوب عنه البناء بحذف النون، مثل ما يقع في فعل الأمر المسند إلى ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة: (اضرِبي- اضرِبا- اضربُوا). أو ينوب عنه البناء بحذف حرف العلة مثل (أدنُ، اِقضِ، اِسعَ).

أما البناء بالفتح، قد ينوب عنه الكسرة، مثل ما يقع في جمع المؤنث السالم الواقع اسما لـ(لا) النافية للجنس، نقول (لا طالباتٍ في الفصل). وقد تنوب عنها الياء في المثنى وجمع المذكر السالم الواقع كذلك اسم (لا) النافية للجنس (لا طالبَيْن) و(لا طالبِين).

أما البناء بالضم، فقد تنوب عنه إما الألف في المثنى الواقع منادى (يا محمدان)، أو الواو في جمع المذكر السالم الواقع منادى (يا محمدون).

أنواع الإعراب في الفعل والاسم

أنواع الإعراب أربعة: رفع ونصب وجر وجزم.

هذه الأنواع يرمز إليها برموز هي حركات (ضمة وفتحة وكسرة وسكون)، وهي في الأصل أصوات لين، كالواو والياء والألف. وتختلف عنها أنها أصوات لين قصيرة، بدليل أن الضمة بالمَطْلِ تصير واوا، نحو (هذا أخوك)، والفتحة بالمطل تصير ألفا (رأيت أخاك)، والكسرة بالمطل تصير ياءا (سلمت على أخيك).

الفعل المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر، نقول (يدخلُ، لنْ يدخلَ، لم يدخلْ).

الاسم المعرب يتغير آخره بالرفع والنصب والجر، نقول (الجهل عار- استنبط العالم الحكم- اشتغلت بالعلم النافع). نستنتج أن الفعل والاسم المعربين يشتركان في الرفع والنصب، وينفرد الاسم بالجر، ويتفرد الفعل بالجزم.

علامات الإعراب في الفعل والاسم

للإعراب ثلاث علامات: حركة وحرف وحذف.

- الحركة: الضمة والفتحة والكسرة.
- الحرف: الألف والواو والياء والنون.
- الحذف: حذف الحركة، فيبقى الحرف ساكنا، وإما حذف أو إسقاط الحرف المعتل، وإما حذف النون في المضارع المنصوب أو المجزوم في الأفعال الخمسة.

1 علامات الرفع، وهي أربعة: الأصل هي: ضمة- وواو- وألف ونون.

الطالب مجد. يكتب الطالب. الطالبان مجدان. أفلح المؤمنون. يدخل أخو الطالب. يؤمنون بالله.

المرفوعات في العربية، إما مرفوعات أصالة، وهو المسند في الجملة الاسمية، والمسند إليه في الجملة الفعلية مثل المبتدأ والخبر والفاعل. وإما مرفوعات تبعا، وهو ما كان وصفا للمسند إليه في المعنى، وكان هو المسند إليه، كأنهما شيء واحد، مثل النعت والبدل.

2 علامات النصب، وهي خمسة.

- الفتحة: أنكر الغائب الخبر.
- الألف: اعط ذا الحق نصيبه، جالستْ أخاك.
- الياء: كتبت درسين، يحب الله المصلحين.
- الكسرة: يكرم الله المصلحات.
- حذف النون: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).

والمنصوبات في العربية نوعان:

1. نوع يؤدي وظيفة إعرابية في الجملة، كالمفعولات والحال والتمييز، نقول: (رأيت الرجل منصرفا)، ويقول تعالى (اشتعل الرأس شيبا).
2. نوع لا يؤدي وظيفة إعرابية، وفتح آخره لخفة الحركة، كما في المنادى، نقول: يا عبد الله (منصوب لأنه مضاف)، ويا رجلا (منصوب لأنه نكرة غير مقصودة).

3 علامات الجر أو الخفض، وهي ثلاثة خاصة بالاسم:

- الكسرة: تمسكت بالفضائل.
- الياء: اصغ لأبيك، أطع والديك، ابتعد عن الكاذبين.
- الفتحة: سلمت على يزيدَ وأحمدَ.

والمخفوضات في العربية نوعان:

1. مخفوض أصالة، وهو المضاف إليه، إما الإضافة المباشرة بدون واسطة مع الأسماء، نقول: حِلْيةُ المرء أدَبه. أو الإضافة بالواسطة، أي بحروف الجر مع الأفعال، نقول: ذهبت إلى المكتبة.
2. مخفوض تبعا: وهو التابع للمضاف إليه، مما كان وصفا له في المعنى، مطابقا له في كل خصائصه، نقول: التواضع سمةُ العلماء الأفاضل.

4 علامات الجزم خاصة بالفعل:

- السكون: (من يعملْ مثقال ذرة خيرا يره)
- حذف النون: (فإن لم يستجيبوا لك فاعلمْ أنما يتبعون أهواءهم).
- حذف حرف العلة: (... وألقِ ما في يمينك تلقف ما صنعوا...).

الاسم المعرب

الإعراب إما ظاهر أو مقدر أو بالنيابة. ومصطلحاته: الجزم والنصب والرفع والجر.

1. الإعراب الظاهري:

الأصل في الأسماء أن ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة.

2. الإعراب التقديري:

هو عندما يتعذر ظهور الحركة أو تستثقل في النطق. ويكون مع:

ـ الاسم المقصور: وهو المنتهي بألف لازمة قبلها فتحة: الفتى، العصا. تقدر عليه كل الحركات للتعذر.

ـ الاسم المنقوص: وهو المنتهي بياء لازمة قبلها كسرة، تقدر عليه الحركة في حالة الرفع، والجر للاستثقال. ويُنَوَّنُ إذا كان نكرة بتنوين العوض. أما في حالة النصب فالحركة تظهر لخفتها. جاء الراعي، وجاء راعٍ. وسلمت على الراعي، والتقيت براعٍ. ورأيت راعيا، ورأيت الراعيَ.

ـ المضاف إلى ياء المتكلم:

في جميع الحالات(نصب ورفع وجر) لهذا الاسم المتصل بياء المتكلم، يكون الحرف الذي قبل الياء صحيحا ومجرورا لمناسبة الحركة التي تطلبها الياء. وما دام كذلك، فإن جميع الحركات تقدر على الحرف الصحيح

الذي يسبق ياء المتكلم، بما في ذلك في حالة الجر. فنقول على هذا الاسم هو مرفوع أو منصوب أو مجرور بالحركة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المانع من ظهورها اشتغال المحل، أي الحرق الذي يسبق ياء المتكلم بحركة أي بكسرة مناسبة لياء المتكلم. وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه. نقول: هذا قلمِي. رأيت صديقِي. التقيت بصديقِي.

3. الإعراب بالنيابة: وهو نوعان؛ الأول: نيابة الحركة عن الحركة مع الممنوع من الصرف وجمع المؤنث السالم. والثاني: نيابة الحرف عن الحركة مع الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم. نبدأ بالنوع الثاني.

ـ الأسماء الخمسة: أبو، أخو، حمو، فو، وذو، بمعنى صاحب.

ترفع نيابة بالواو، وتنصب نيابة بالألف وتجر نيابة بالياء. ولكن لكي تعرب هذا الإعراب النيابي يجب أن تتوفر فيها أربعة شروط مجتمعة:

ـ أن تكون مفردة، وإذا كانت مثناة أعربت إعراب المثنى: (جاء أبوان والأبوان، رأيت أخوين والأخوين، التقيت بأخوين وبالأخوين). وإذا جمعت أعربت إعراب جمع التكسير، أي إعرابا ظاهريا. (جاء الآباءُ، رأيت الإخوانَ، سلمت على الإخوانِ).

ـ أن تكون هذه الأسماء مكبرة، أي ألا تكون مصغرة. لأنه إذا كانت مصغرة لم تعرب بالنيابة. (جاء أُخيُّك، رأيت أَخيَّكَ، وسلمت على أُخيِّك).

ـ أن تكون مضافة أبدا، والشرط الرابع: أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم، لأنها إذا كانت مضافة لياء المتكلم يكون الإعراب تقديريا كما قلنا من قبل، بتقدير جميع العلامات على ما قبل ياء المتكلم، لاشتغال المحل بالكسرة المناسبة لياء المتكلم. كقولنا (جاء أبي، ورأيت أخي، وسلمت على أخي).

تبقى أنه متى توفرت هذه الشروط في الأسماء الخمسة، وبخاصة الإضافة لجميع الضمائر، باستثناء ياء المتكلم، أعرب بنيابة على الرفع، والألف نيابة نيابة على النصب، والياء نيابة عن الجر.

ـ **المثنى**: هو ما دل على اثنين متفقين في اللفظ من حيث التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث، وفي المعنى والحركات الإعرابية.

يرفع المثنى بالألف، وينصب بالياء، ويجر بالياء. أما النون فتضاف له في آخره حتى تحذف عند الإضافة.

ويلحق بالمثنى:

ـ (كلا) للمذكر، و(كلتا) للمؤنث، المضافتان إلى ضمير، ولا تكون إلا مضافة. وإذا أضيفتا إلى اسم ظاهر معرفة، أعربتا بالقصر، أي بالحركات المقدرة جميعها على الألف، مثل المقصور. نقول: (جاء كلاهما وكلتاهما. ورأيت كليهما، وسلمت على كلتيهما).

ونقول مع (كلا وكلتا) المضافتين إلى اسم ظاهر: (جاء كِلا الطالبين، ورأيت كِلتا الطالبتين، والتقيت بكِلا الطالبين).

ـ الكلمات التي لا مفرد لها من لفظها، مثل: (اثنان للمذكر واثنتان وثنتان للمونث) ، في حالة الإفراد وفي حالة التركيب مع العشرة. (كتب الرسالة اثنان من الطلبة. ورأيت اثنين...وسلمت على اثني عشر ....). ـ ما يدل على اثنين، ولكنهما مختلفان في اللفظ أو الحركات. (هذان الأبوان كريمان، اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين). الأبوان: الأب والأم. والعمران: ثتنية لعم بن الخطاب وعمرو بن هشام.(أبو جهل).

ـ المركب الإضافي: عبد الله وعبد الحق، يعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى.

ـ لا يثنى المركب المزجي. سيبويه وبعلبك.

ـ لا يثنى المركب الإسنادي، أي عندما يسند الفعل للاسم. جاد المولى، وجاد الحق، وشهر زاد.

ـ لا يثنى المثنى، مثل: محمدين، أو الجمع: عمرون وزيدون.

ـ المثنى وملحقه إلى أضيف حذفت نونه في حالة الرفع والنصب والجر.

ـ **جمع المذكر السالم:**

هو ما كان فوق اثنين من الأعلام والصفات المذكرة. وسمي جمع مذكر لسلامة صورة مفرده عند جمعه.يرفع بواو، وينصب بياء، ويجر بياء. والنون تضاف لهذا الجمع في الأخير للحذف عند الإضافة. ويجمع هذا الجمع العلم والصفة.

ـ يشترط في العلم لكي يجمع هذا الجمع ويعرب هذا الإعراب، أن يكون:

ـ لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث الزائدة، ومن التركيب الإسنادي والمزجي ومن علامتي التثنية والجمع. المركب الإضافي (هو عندما يضاف اسم لاسم آخر) يجمع صدره جمع مذكر، ويبقى المضاف إليه على حاله. أما مع المركبين الإسنادي والعددي فيستعان بكلمة (ذوو) في حالة الرفع، و(ذوي) في حالتي النصب والجر.

لا يجمع جمع المذكر السالم في باب العلم: (زينب) لأنها علم عاقل لمؤنث. ولا(معاوية) لأنه مختوم بتاء التأنيث. ولا(لاحق) لأنه علم لفرس غير عاقل. ولا(سيبويه) لأنه مركب مزجي. ولا(أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر) لأنه تركيب عددي. ولا(جاد المولى) لأنه تركيب إسنادي أو إضافي. ولا(المحمدان والمحمدين)إذا سمي بهما المفرد،وصارا علمين،لأن آخرهما مشتمل على علامتي التثنية.

ـ يشترط في الصفة لكي تجمع هذا الجمع وتعرب هذا الإعراب، أن تكون:

صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث، وليست من باب (أفعل) مؤنثها (فعلاء)، وليست من (فعلان) مؤنثها (فعلى). ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

نقول:(جاء المجتهدون،ورأيت المجتهدين،والتقيت بالمسافرين).هي وصف لم تتغير صورة مفرده عند جمعه، وفيه الشروط المطلوبة: صفة للمذكر، عاقل، خالية من تاء التأنيث، وليست من باب (أفعل)الذي مؤنثه (فعلاء)،ولا يستوي فيها المذكروالمؤنث، وليست من باب(فعلان) مؤنثه (فعلى).

فلا تجمع هذه الصفات هذا الجمع ما يلي: (مرضع) لأنها وصف لعاقل مؤنث. ولا (شامخ) لأنها وصف لمذكر غير عاقل. ولا (علاَّمة) لأنه لمذكر عاقل مقترن بتاء التأنيث. ولا (أحمر) لأنه من وصف باب

(أفعل) مؤنثه (فعلاء). ولا (عطشان) لأنه وصف من باب (فعلان) الذي مؤنثه (فعلى). ولا (جريح) وصف لأنه يتساوى فيه المذكر والمؤنث.

يلحق بجمع المذكر السالم:

- كل جمع ليس له مفرد من لفظه وله مفرد من معناه: (أولو)، (جاء أولو الفضل). (أولو) بمعنى (أصحاب،) ليس لها مفرد من لفظها، ولها مفرد من معناها، هو: صاحب.
- كل جمع ليس له من لفظه ومن معناه: من(عشرون) إلى (تسعون).
- كل جمع له مفرد، إلا أنه عند الجمع يتغير بناء مفرده: (ستون، بنون، أرضون). كلها لها مفرد، ولكن عند الجمع وقع تغيير في البناء، إما في الحرف أو الحركة.
- كل جمع مستوف للشروط سمي به في حالة الجمع: (عالمون)، جمع (عالم). و(أهلون)، جمع (أهل). هي ليست علما ولا صفة، ورغم ذلك جمعت، فهي ملحقة.

وكذلك (زيدون) مفردها ويد، وهو علم مستوف للشروط، إلا أنه عند جمعه سمي به المفرد، فصار علما له. فألحق بالجمع.

كذلك(عليون)اسم لأعلى الجنة،وهو مستوف للشروط،إلا أمه سمي به أعالي الجنة،فألحق بالجمع.

تحذف نون الجمع وملحقه عند الإضافة في حالة الرفع والنصب والجر.

ج- جمع المؤنث السالم أو ما جمع بألف وتاء مزيدتين: يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة.

يجمع هذا الجمع:

- الأعلام المؤنثة سواء ختمت بالتاء أو كانت مجردة عنها: فاطمة = فاطمات، زينب = زينبات، هند = هندات.
- ما ختم بتاء التأنيث من الأسماء الغير العاقلة: شجرة = شجيرات، بقرة = بقرات.
- ما ختم بتاء التأنيث من الأسماء المذكرة: عطية = عطيات.
- ما ختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة: زهراء = زهروات، سعدى = السعديات. عند الجمع قلبت الهمزة واو والألف ياءا.
- الأسماء المصغرة لغير العاقل: كتيب = كتيبات.
- الصفات لغير العاقل: منحذر= منحذرات، شامخ = شامخات.
- مصادر غير الثلاثي: تدريس= تدريسات، تعليم = تعليمات.
- الأسماء الخماسية التي لم يسمح لها جمع التكسير، اسطبل- قطمير- سرداق.
- المركب الإضافي من الأعلام المؤنثة: سيدات النساء (سيدة النساء).
- المركب الإضافي من الأسماء التي لا تعقل ومصدرة بكلمة (ابن) و (ذو). ابن آوى= بنات آوى / ذو القعدة = ذوات القعدة.

- الملحق بجمع المؤنث:
  - أولات لأنه لا مفرد له.

- عرفات: اسم للمكان مشهور، وأدرعات.

- بركات: علم لمذكر، وكل الكلمات المجموعة بألف وتاء، وسمي بها معين، تعرب إعراب جمع المؤنث وتنون.

ـ قواعد عامة:

- إذا كان الاسم ثلاثيا، وعينه صحيحة وساكنة، وفاؤه مفتوحة، عند جمع المؤنث يجب فتح عينه: زهْرة = الزهَرات.

- وإذا كانت الفاء مضمومة أو مكسورة، جاز ضم العين أو كسرها تبعا للفاء. ويجوز كذلك الفتح والتسكين: خُطوة = خُطُوات أو خَطْوات/ هِند = هِنْدات أو هِنَدات.

هـ ـ الممنوع من الصرف:

هو اسم أو صفة يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، ولا يقبل التنوين.

ـ الأسماء الأعلام: الممنوع من الصرف لعلتين:

ـ الدالة على مؤنث لفظي أو معنوي، سواء ختمت بالتاء أو مجردة عنها: معاوية، هند، خديجة.

ـ المختومة بألف ونون زائدتين: عثمان وقحطان. على أن يتقدمها ثلاثة أحرف أصول؛ (عفان) و(حسان)، إذا كانت من (عفَّ) و(حسَّ)، فهي ممنوعة من الصرف، لأن الألف والنون زائدتان. أما إذا كانت من (عفن) و(حسن)، فهي منصرفة، أن النون فيهما أصلية.

ـ على وزن الفعل: أحمد، يزيد، يعلى.

ـ مركب تركيب مزجي: معد يركب، بيت لحم، بعلبك.

ـ علم أعجمي، عدا الثلاثية الساكنة الوسط، فإنها مصرفة، مثل: نوح وهود ولوط. أما إبراهيم ويوسف وزكرياء ويوسف...

ـ المعدول إلى فُعل: (عُمر). معدولة من (عامر).

+ الممنوع من الصرف لعلة واحدة:

ـ أسماء مختومة بألف التأنيث المقصورة مفردا: سلمى وذكرى. أو الممدودة مفردة: حمراء، وصفراء، أصدقاء وأولياء.

ـ جمع التكسير أو صيغة منتهى الجموع: مفاتيح، مساجد.

ـ الأسماء الصفات:

ـ على وزن فعلان مؤنثه فعلى: سكران وعطشان. وعلى وزن أفعل مؤنثه فعلاء: أحمر وحمراء.

ـ معدولة على وزن فعال: ثلاث ورباع. أو مفعل: مثنى. أُخر جمع أخرى، مؤنث آخر.

الممنوع من الصرف يصرف (أي يقبل الكسرة والتنوين) إذا أضيف، أو دخلت عليه (ال).

الاســـم المبنـــي

أ ــ **المبني على الفتح:**

- المركبات العددية من 11 إلى 19 تبنى على فتح الجزأين عدا (12) فإنها تعرب إعراب المثنى: (أرى أحد عشر كوكبا).

- المركب من ظروف الزمان والمكان: زيد يزورنا صباح مساء. تساقط المطر بين بين.

- ظرف الزمان المضاف إلى جملة فعلية: سقط زيد حين سمع الخبر.

- الأسماء المبهمة المضافة لمبني: دون – مثل – شبه. (ومنا دون ذلك).

- اسم لا النافية للجنس يبنى على ما ينصب به من فتحة أو ياء أو كسرة إذا كان مفردا ولم يتصل به شيء من تمام معناه أي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف. (لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) . (لا رضيع في المسجد).

- كلمة آمين، اسم فعل بمعنى استجب. (يرحم الله عبدا قال: آمين)

- ضمير المخاطب سواء كان فاعلا أو مفعول أو مجرورا.

- اسم الموصول (اللذين).

- (أين) الاستفهامية والشرطية: – أين زيد؟ مبنية على الفتح خبر مقدم في محل رفع.

- (أينما تكونوا يدرككم الموت) اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم.

- كلمة (الآن) وهي ظرف للحاضر: (الآن جئت بالحق)

- كلمة (ثَم) اسم إشارة للمكان البعيد (وأزلفنا ثَم الآخرين) مبنية على الفتح في محل نصب على الظرفية.

- كلمة (ثُم) مبنية على الفتح تفيد التشريك بين المتعاطفين لفظا وحكما وترتيبا (زرعت شجرة ثُم سقيتها ثم أكلت من تمرها)

ب ــ **المبني على الكسر:**

- العلم المختوم بـ(ويه): سيبويه – نفطويه – راهويه – عمرويه.
- اسم فعل الأمر على وزن فَعَال: حذار ومناع ونزال...
- كل ما كان سبًا لمؤنث على وزن فَعَال ولا يستعمل إلا في النداء: يا خباثِ ويا لكاعِ.
- علم مؤنث على وزن فَعَال: سَجَاح – قَطَام – حَذَام – رقاش.
- أمس، إذا كانت لليوم قبل ليوم بشرط ألا تدخل عليها "أل" أو تضاف أو يراد به يوما من الأيام الماضية أو يجمع جمع تكسير.
- كلمة "إيه" بمعنى: امض في حديثك.
- ضمير الرفع للمخاطبة.
- هؤلاء اسم الإشارة.
- أولاء اسم موصول بمعنى الذين.

ج ــ **المبني على الضم:**

- الظروف المبهمة: قبل – بعد – قدام – خلف، إذا كانت مقطوعة عن الإضافة لفظا لا معنى (أي أنه لا يوجد المضاف إليه بعدها لفظا بل موجود وحاضر في الذهن). في هذه الحالة تكون هذه الظروف مبنية على الضم في محل جر (لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ) أما إذا أضيفت لفظا فإنها معربة: جئت قبلَ ذلك – وقف أمامَ المنبر.
- (غيرُ) إذا وقعت بعد (ليس)، بشرط أن تكون مقطوعة عن الإضافة لا معنى، فتكون مبنية على الضم لشبهها بقبلُ وبعدُ في الإبهام، وتكون مبنية على الضم في محل رفع اسم ليس (قرأت عشرة كتب ليس غيرُ) على تقدير حذف الخبر(موجوداً). و تكون مبنية على الضم في محل نصب خبر ليس على تقدير حذف اسم ليس(قرأتُ عشرَ كتب ليسَ (موجودٌ) غيرَها).

ولقد سددت عليك كل ثنية * وأتيت فـــوق بني كليب من عل

أما إذا دلت على علو مطلق بأن حذف المضاف إليه ولم ينوَ لفظه ولا معناه فإنها تعرب مجرورة بالتنوين أو بدونه يقول امرئ القيس:

مكر مفر مقبل مـــدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل

- (أيّ) الموصولة بمعنى الذي، بشرط أن تكون مضافة وصدر صلتها ضمير محذوف، أي أن تكون صلتها جملة اسمية المبتدأ فيها ضمير محذوف: أكرم أيهم أعلم، أصلها قبل حذف المبتدأ الضمير: أكرم أيهم هوَ أعلم.
- المنادى المفرد العلم (يا زيدُ) والمنادى النكرة المقصودة: يا طالب. مبني على ما يرفع به بالضمة أو الألف أو الواو في محل نصب.
- كلمة "هيتُ" (هيت لك) اسم فعل بمعنى هلم مبني على الضم لا محل لها من الإعراب.
- ضمير المتكلم للمذكر والمؤنث.
- حيثُ ظرف المكان المضاف إلى الجملة الاسمية أو الفعلية.

د ــ المبني على السكون:

- (صه) اسم فعل أمر بمعنى اسكت و(مه) بمعنى انكفف.
- واو لجماعة وألف الاثنين مع فعل المضارع والأمر في محل رفع.
- اسما الإشارة (هذا وذي) في محل رفع مبتدأ أو فاعل أو نصب المفعول به.
- اسما الموصول من وما والذي والتي.
- إذ الظرفية لما مضى من الزمان وقد تكون للمستقبل وهو قليل. (اذكروا إذ أنتم قليل). (فسوف يعلمون إذِ الأغلال في أعناقهم) (لن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم) مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية.
- من وما الاستفهاميتان مبنية على السكون في محل رفع.